الصباح الدولية
15
العدد 3207 - السنة الحادية عشرة
الخميس 23 صفر 1440 - الموافق 1 نوفمبر 2018
Thursday 1 November 2018 - No.3207 - 11 th Year

صحافي حوثي منشق يكشف حقيقة قصف «حافلة صعدة»

وزير الخارجية اليمني: لا نملك تفاصيل عن مشاورات غريفيث في نوفمبر

وزير الخارجية اليمني

عدن – «وكالات»: قال وزير الخارجية اليمني خالد اليماني إن حكومته لا تعلم تفاصيل المشاورات الجديدة التي أعلن المبعوث الأممي مارتن غريفيث انطلاقها في نوفمبر المقبل.

وأوضح في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرته أمس الأربعاء، أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي سيلتقي غريفيث لتحديد أجندة المشاورات، وموعدها، ومكانها.

وأوضح أن «الحكومة لا تعلم عن مضامين المشاورات سوى أنها تهدف لإجراءات الثقة التي سبق الحديث عنها في جولة جنيف والتي تعطلت بسبب غياب الطرف الانقلابي فيها». مؤكداً أن غريفيث «تحدث عن الاجتماع دون الرجوع إلى الحكومة اليمنية».

وشدد على ترحيب الحكومة بجهود غريفيث من حيث المبدأ، واستعدادها للذهاب إلى جولة أخرى للمشاورات.

وعن ربط العملية العسكرية في الحديدة بعقد المشاورات، قال اليماني: «ما يجري على الأرض شيء وما نسمعه من تسريبات شيء آخر»، مؤكداً أن العمليات العسكرية مستمرة على مدار الساعة.

وفي جانب آخر من التصريحات، اعتبر اليماني أن «العقوبات التي ستدخل حيز التنفيذ في مطلع نوفمبر، سيكون لها أثر بالغ لكبح جماح السياسة التوسعية الإيرانية في المنطقة».

ويُذكر أن غريفيث أعلن أخيراً أنه يخطط لجولة جديدة من المباحثات بين وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين في أوروبا.

وفشلت جولة محادثات بجنيف في سبتمبر الماضي في الانعقاد بعد غياب وفد الحوثيين.

من جانب آخر كشف صحافي منشق عن ميليشيا الحوثي، معلومات جديدة عن استهداف حافلة الركاب في مدينة ضحيان في محافظة صعدة شمالي اليمن، مشيراً إلى أنه زار مكان القصف يومها برفقة وزير إعلام حكومة الحوثيين ووفد إعلامي من الانقلابيين.

وقال الصحافي المنشق، جمال مقبل الغراب، رئيس التحرير السابق في موقع الفجر الجديد، ما أسماه «براءة ذمة» حول حادثة استهداف الحافلة في أغسطس الماضي، بعد أن تمكن من الإفلات والمغادرة خارج اليمن، بحسب موقع «نيوزيمن».

وقال الغراب، على صفحته في فيس بوك، بعد زيارة الموقع «وجدت غير ما روج له إعلام جماعة الحوثي الانقلابية، حيث ولأكثر من ساعتين وأنا أتحرى وأجمع معلومات موثقة بالصور، ومن خلال شهادات الكثير من الأهالي وشهود العيان وأصحاب المحلات المجاورة، تأكد لي أن الحافلة كانت تقل مجموعة من القيادات التابعة لجماعة الحوثي، وعلى رأسهم صلاح فايق، ومحمد السبعين، ويحيى البشيري، الذين لقوا مصرعهم في الغارة».

، وهذه المعلومات هي نفسها سبق وأن أكدها أيضاً الكثير من الزملاء، وعلى رأسهم الصحفية سامية الأغبري في حينة، ويمكن لأي شخص الرجوع إلى صفحتها».

ودعا الصحافي المنشق عن الحوثيين، المنظمات الدولية إلى «التحري عند جمع المعلومات من مصادر مستقلة لا تتبع الأطراف المتصارعة حتى يتبين للشعب اليمني والرأي العام المحلي والخارجي من هو المجرم الحقيقي الذي ينتهك القوانين الدولية، لمحاسبته».

من ناحية أخرى تتواصل المعارك الضارية التي تخوضها قوات الجيش الوطني ضد ميليشيا الحوثي في عدة جبهات قتالية بمحافظة صعدة شمالي البلاد، وتحقق تقدمات ميدانية نوعية في وقت تعاني فيه الميليشيا من انهيارات كبيرة في صفوفها.

وقالت مصادر ميدانية لموقع «سبتمبر نت» الإخباري إن قوات من اللواء الأول عروبة في الجيش الوطني تمكنت الثلاثاء، من استعادة السيطرة وتحرير مرتفعات جديدة ومهمة على جبهة الملاحيط، مركز مديرية الظاهر شمالي غرب محافظة صعدة.

وأكدت أن الوية العروبة تخوض معارك ضارية مع الميليشيا وتفرض حصاراً محكماً عليها في المنطقة وسط استمرار التقدم الميداني، وفي مديرية باقم أحبطت قوات الجيش الوطني عدة محاولات تسلل إلى مواقعها نفذتها عناصر ميليشيا الحوثي.

وقال قائد محور علب العميد ياسر مجلي، إن «قوات الجيش الوطني أفشلت محاولة تسلل لمجموعة من عناصر ميليشيا الحوثي إلى مواقع لقوات الجيش بالجبهة الشمالية الغربية لمركز مديرية باقم، وألحقت بالعناصر المهاجمة خسائر بشرية كبيرة».

وكما تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها في مديرية برط العنان بمحافظة الجوف، في إطار العملية العسكرية البالغة التي أطلقتها، للتقدم صوب مركز المديرية، وذكر مصدر ميداني أن قوات الجيش تمكنت، اليوم من تحرير مواقع حمراء القنابل والقليب عقب معارك ضارية خاضتها مع الميليشيا.

السعودية تعفي دولاً من 6 مليارات دولار

الملك سلمان بن عبد العزيز يرأس جلسة لمجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات»: أعلن مجلس الوزراء السعودي، خلال جلسة ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تنازل المملكة عن أكثر من 6 مليارات دولار من ديونها المستحقة للدول الفقيرة.

وأكد المجلس أن الخطوة تأتي في ظل تعاون المملكة العربية السعودية الكامل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، والاستمرار في أداء دورها الإنساني والسياسي والاقتصادي بحس المسؤولية، وبما تمليه عليها مكانتها الإسلامية والعالمية، ودعم تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030.

وركز مجلس الوزراء السعودي في جلسته الثلاثاء، على ما تطرق إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، خلال مشاركته في الجلسة الحوارية ضمن أعمال منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار 2018 في الرياض، من تأكيد بأن المملكة اتخذت خطوات كبيرة جداً في تطوير الاقتصاد السعودي وتنميته خلال السنوات الثلاث الماضية، وفي مجال حوكمة وإعادة هيكلة الكثير من القطاعات، وإبراز لما حققته ميزانية المملكة من نمو مضطرد، وتقدم مركزها في التنافسية العالمي، وأن كل مشاريعها وإصلاحاتها، وحربها على التطرف والإرهاب مستمرة، وكذلك التحسن في نشاط المجالات الثقافية والرياضية والترفيهية، وما تزخر به منطقة الشرق الأوسط من مشروعات حاضرة ومستقبلية وما ينتظرها من إنجازات ضخمة ستجعلها في مقدمة مصاف دول العالم، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس» الثلاثاء.

واستعرض مجلس الوزراء السعودي مستجدات الأوضاع والأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، معرباً عن ترحيبه بالإجراءات المتخذة من الدول الأعضاء في مركز «استهداف تمويل الإرهاب»، المنضمة تصنيف 9 أسماء لأفراد مرتبطين بطالبان من ضمنهم مقدمو تسهيلات إيرانيون، وكذلك تصنيف المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين لأربعة أسماء تقدم الرعاية والدعم المالي والمادي لأنشطة إيران التخريبية الإرهابية، والذي بعد جهداً مشتركاً وقوياً لتوسيع وتعزيز تعاون الدول الأعضاء لمكافحة تمويل الإرهاب وتنسيق جهود وقف تمويله، وتبادل المعلومات، ورفع قدرات الدول الأعضاء لاستهداف شبكات التمويل والأنشطة ذات الصلة التي تشكل مخاطر على الأمن الوطني للدول الأعضاء في المركز.

الأردن: بحث تقصير الحكومة بفاجعة البحر الميت

رئيس الوزراء الأردني د. عمر الرزاز

عمان – «وكالات»: قيما أقر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز بمسؤولية حكومته الأخلاقية والادارية عن فاجعة البحر الميت، والتي راح ضحيتها 21 شخصا أغلبهم من الطلاب الخميس الماضي، قرر مجلس النواب بأغلبية أعضائه تكليف المكتب الدائم للمجلس بتشكيل لجنة تحقيق تتكون من رؤساء اللجان النيابية للبحث في أوجه التقصير الحكومي بحادث البحر الميت، معتبراً أن الحكومة تأخرت في هذا الاعتراف.

وتمسك مجلس النواب أيضاً في حقه بطرح الثقة بوزيري التربية والتعليم الدكتور عزمي محافظة والسياحة لينا عناب، رغم مطالبة عدد من أعضائه بطرح الثقة في الحكومة ككل، من دون الحاجة إلى تشكيل لجنة تحقيق.

وقال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة إن «اللجنة النيابية ستكون ملزمة بتقديم تقريرها خلال 10 أيام اعتباراً من أمس الأول الثلاثاء».

وقال رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز أن الحكومة «لها دخل» وتتحمل المسؤولية الإدارية والأخلاقية بخصوص فاجعة البحر الميت.

وأكد الرزاز أمام مجلس النواب في جلسته اليوم التي خصصت لمناقشة فاجعة البحر الميت أن «واجب الحكومة ليس البحث عن كبش فداء والسعي لـ«قشة الغل»، ولكن المطلوب أن تتحقق الحكومة من الحيثيات بدقة ووضوح، والتعرف على أوجه القصور والخلل المؤسسي حتى لا تتكرر هذه المأساة».

وأضاف رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز إن «الحكومة «إلها دخل» وهي التي تتحمل المسؤولية العملية والإدارية والأخلاقية تجاه ما حدث في البحر الميت الخميس الماضي».

وتابع أن «الدول الناجحة ليست تلك التي لا تخطئ، فلا أحد معصوم عن الخطأ، وإنما هي التي لا تكرر أخطاءها، فتستخلص الدروس والعبر، وتعكسها في عملها، وتحدد المسؤوليات بدقة، وتحاسب المقصرين بكل حزم، ودون تردد».

وأوضح أن «المقصرين أنواع، فهناك من يخالف القوانين أو الأنظمة أو التعليمات، أو يهمل في تطبيقها، وإذا ثبت عليه ذلك، فهذا يستوجب إحالته للقضاء، ليلقى جزاءه العادل، وهناك من لم يخالف التشريعات والإجراءات بشكل صريح، لكن إذا ثبت أن أداءه لم يرتق إلى مستوى المسؤولية، فهذا يستوجب منه التنحي، ليفتح المجال لغيره».

وأضاف «علينا أن نرتقي إلى مستوى الفاجعة بقوتنا وعقولنا وإجراءاتنا، وإننا نحترم وتقدر الدور الدستوري لمجلسكم الكريم، ودوره الرقابي، وسنكون عوناً له في مهامه».

كما أعرب عن تقديره «للحوار الموضوعي، ولكل الملاحظات الناقدة، التي تنم عن شعور وطني صادق بالمسؤولية تجاه ما حدث، كما هو شعور كل أردني صادق انفطر قلبه على وقع هذه الفاجعة».

إسرائيل تتنصل من مسؤوليتها عن استهداف أطفال في غزة

«حماس» ترفض نتائج اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

جانب من تشييع أحد شهداء غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: رفضت حركة حماس، مخرجات اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، الذي حملها المسؤولية الكاملة عن عدم الالتزام بتنفيذ جميع الاتفاقات المتعلقة بالمصالحة.

وقالت الحركة في بيان، على موقعها الإلكتروني، إنها «تستهجن الافتراء والتجني باتهامها بتعطيل المصالحة رغم كل ما قدمته من تنازلات ومرونة عالية قوبلت بمواقف سلبية حادة».

وشددت على أنها «مستعدة لتطبيق كل الاتفاقات مباشرة ودون تلكؤ، وفي مقدمتها اتفاق 2011، وإذا تعذر تحقيق ذلك تذهب لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني يكون الشعب حكماً في من يفوض».

وكان البيان الختامي لاجتماعات المركزي حمل الحركة المسؤولية الكاملة عن الإخلال بتنفيذ جميع الاتفاقات وإفشالها، كما أكد «الرفض الكامل للمشاريع المشبوهة الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية»، واعتبر أن «التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية وطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وليس عملاً فصائلياً».

وقرر المركزي أيضاً إنهاء الالتزامات الفلسطينية بالاتفاقيات مع إسرائيل، ووقف التنسيق الأمني معها بكافة أشكاله، وكلف الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمتابعة وضمان تنفيذ القرارات.

والمجلس المركزي ثاني أكبر هيئة تشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد اجتماعاته وسط مقاطعة فصائل فلسطينية معارضة أبرزها حماس، والجبهتين الشعبية والديمقراطية، والجهاد الإسلامي.

من ناحية أخرى أكد الجيش الإسرائيلي، أنه لم يكن يعلم أن إحدى غاراته على غزة استهدفت «الثلاثة كانوا يتحركون بالطريقة نفسها التي سجلت في حوادث سابقة وضع فيها إرهابيون عبوات ناسفة في المكان نفسه».

وأضاف أنه أطلق قبل الضربة الجوية «أعيرة تحذيرية في اتجاههم لكنهم لم يستجيبوا».

وأكد أن العسكريين «لم يتبين لهم أنهم فتية».

وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة، أعلنت يوم الأحد الماضي، استشهاد ثلاثة أطفال من وادي السلقا في قصف جوي إسرائيلي، هم خالد بسام محمود أبو سعيد 14 عاماً، وعبد الحميد محمد أبو ظاهر، 13 عاماً، ومحمد إبراهيم عبد الله السطري، 13 عاماً.

واتهم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إسرائيل بالاستخدام المفرط للقوة بعد استشهاد الفتية الثلاثة، الذين قال إن أعمارهم تتراوح بين 14 و15 عاماً.

وقال المركز الفلسطيني، إن تحقيقاته كشفت أن الأطفال الثلاثة «اقتربوا من السياج الفاصل مع إسرائيل شرق قرية وادي السلقا وشرق مدينة دير البلح، في محاولة يبدو أنها للتسلل»، موضحاً أن «طائرة إسرائيلية دون طيار أطلقت صاروخاً، باتجاههم أسفر عن استشهادهم».

وأوضح أن «الأطفال الثلاثة كانوا مدنيين وغير مسلحين»، بينما نقل عن مسعفي الهلال الأحمر الفلسطيني الذين انتشلوا جثث الأطفال، أنه «لم يكن يحوزتهم أي شيء».

ووصف المركز العملية بـ «جريمة جديدة من الجرائم الناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة».

ويأتي ذلك في إطار التوتر المستمر منذ أشهر على خلفية احتجاجات متواصلة للفلسطينيين عند السياج الفاصل في قطاع غزة تتخللها مواجهات، وبعد تصعيد إضافي ترجم في الأسبوعين الماضيين بإطلاق صواريخ من قطاع غزة، وبغارات إسرائيلية.

واستشهد 218 فلسطينياً في هذه التوترات، كان آخرهم الإثنين.

وقتل جندي إسرائيلي واحد في المواجهات المتواصلة منذ 30 مارس 2018.